

يُعدّ الفكر الاقتصادي ركيزة لفهم تطور المجتمعات وسياساتها. مرّ بعدة مراحل، من النظريات الكلاسيكية إلى المدرسة الكينزية ثمّ النقدية، التي لعبت مدرسة شيكاغو دوراً محورياً فيها. اعتمدت هذه المدرسة على السوق الحرة وتقليل تدخل الدولة، وساهم ميلتون فريدمان بشكل كبير في تطويرها. أثّرت أفكار فريدمان ومدرسة شيكاغو على العديد من الاقتصادات، خاصةً الولايات المتحدة، لكنّ تطبيق سياساتها أثار جدلاً حول زيادة التفاوت الاقتصادي والأزمات الاجتماعية نتيجة التحرير الاقتصادي المفرط والخصخصة غير المدروسة، رغم نجاحها في الحد من التضخم.